



«داعش» ينزف  
في البادية السورية



جلسة مغلقة لمجلس  
الأمن بشأن اليمن

«23»

«22»

17



www.albayan.ae

السبت 27 ذوالقعدة 1438هـ | 19 أغسطس 2017م | العدد 13576

# قطر.. دولة الغدر

اقتصاد قطر  
يندفع نحو  
المجهول



القطريون يتحدون  
دعاية «تنظيم الحمدين»  
ويتوافدون على «سلي»



وثائقي يكشف كيف  
تحولت الدوحة إلى مركز  
للتدريب على العبث  
بأمن الإمارات



## الإرهاب في إسبانيا غرسة قطرية

اعترافات إخواني سابق تكشف المؤامرات الشيطانية لـ «تنظيم الحمدين» على الإمارات

■ قطر تحولت إلى مركز تدريب على العبث بالأمن

■ صحيفة إسبانية: قطر تقوم برعاية هياكل إجرامية في البلاد

إلى تبرعات وهبات يتم جمعها من أفراد الجماعة وأقاربهم ومعارفهم، إضافة إلى بعض الاستثمارات على هيئة عقارات أو مشاركة في شركات وأسهم بعضها مسجل بأسماء أفراد من أعضاء التنظيم لأن التنظيم غير مرخص وأكبر واجهة للتنظيم هي «جمعة الإصلاح» - المنحلة بحكم القانون - وفروعها، حيث لها أكثر من فرع.

وأكد أن كثيراً منهم «الإخوان» تكلم كلاماً غير مقبول يمس الدولة ورموزها وكان ذلك جزءاً كبيراً من هذا المخطط أعدته لجان تشرف على هذا العمل الإلكتروني والعمل الإعلامي صاحبه حديث مع منظمات حقوقية في العالم، بمساعدة أشخاص من خارج الدولة، ما يعنى الدخل في المسألة المحلية البحتة.

وفي ملف الإرهاب القطري في أوروبا، كشف تقرير نشرته صحيفة «لارائون» الإسبانية عن تمويل قطر لمراكز دينية في إسبانيا خاصة في كتالونيا، وكيف أصبحت منبرا للتشدد والدعوة للإرهاب، وقالت إن هناك مراكز وضعت الأمن في دائرة الضوء لسنوات عديدة لتلقيها تمويلًا من قطر على أيدي رجال أعمال أثرياء.

وأكد التقرير الذي نشرته الصحيفة أمس، تعليقاً على حادث برشلونة الإرهابي الذي أودى بحياة 14 شخصاً فضلاً عن إصابة العشرات، أن قطر تحاول غرس أموالها في مراكز عبادة تحمل أفكاراً متشددة وإرهابية، وبذلك تقوم قطر بغرس هياكل إجرامية في إسبانيا. وأشار التقرير إلى أن عدد الجالية المسلمة في إسبانيا يبلغ أكثر من مليون ونصف، ولكن هناك من بينهم من يتبع الأفكار المتشددة التي تدعو للإرهاب، التي تغرسها قطر في المراكز الدينية خاصة في كتالونيا التي يوجد بها أكثر من 256 مسجداً، وهناك العديد من الذين ينتمون إلى منظمات مثل العدل والإحسان، والإخوان، وجماعة التبليغ، وجميعها تصطدم بالقيم الديمقراطية ومعايير النظام الإسباني، ولذلك فقد حذر عدد من الخبراء في مجال مكافحة الإرهاب من اتساع دائرة داعش في إسبانيا على أيدي قطر.

### المال القطري.. «أخونة» الشباب الفرنسي

لم تسلم الدول الأوروبية لاسيما فرنسا من عبث الأموال القطرية التي رصدت لإيجاد بركة لها في فرنسا عبر تمويلها منظمات إسلامية في فرنسا على غرار اتحاد المنظمات الإسلامية الفرنسية المعروفة بـ «الوفاق»، فقد استقطبت قاداتها الإخوانية لتجلبهم الباب الخلفي للاستحواد على الاتحاد، ودعمت منظرةم الفرزواوي ليكون ضيف شرف بشكل دائم على الاتحاد، يبت أفكاره المسمومة في أوساط الشباب في فرنسا.

قطر مؤتت 242 جمعية إخوانية في فرنسا

سيطر قطر على اتحاد المنظمات الإسلامية «الوفاق»

رصدت 30 مليون دولار لاستقطاب مسلمي الضواحي الباريسية

الفرزواوي روج للفكر الإخواني بين مسلمي فرنسا

قطر وفرت للفرزواوي الحماية رغم معاداته للحلانية

الفرزواوي ضيف شرف دائم على المنظمة منذ 1994

أسكت وسائل الإعلام الفرنسية إزاء تواجد الفرزواوي في الأراضي الفرنسية

الوفاق منظمة «الوفاق»

الوفاق أحمد جاب الله رئيساً لمنظمة «الوفاق»

جدد حجاب الله رئيس «الوفاق» الشباب في فرنسا للمفاتيح إلى حجاب داعش

عراقية: حمام الحوراني البيان

■ عواصم - البيان، وكالات

تكشفت فصول جديدة من التآمر القطري على الدول الداعية لمكافحة الإرهاب حيث بثت القنوات التلفزيونية في الدولة تقريراً وثائقياً جديداً عن تحول الدوحة إلى «مركز تدريب» على العبث بأمن واستقرار الإمارات ضمن ملف جديد من «ملفات قطر في دعم الإرهاب» باعتراقات مؤتقة لأحد الأعضاء السابقين في تنظيم الإخوان الإرهابي الذي كان شاهد عيان على خطط التآمر القطري على الدولة، في وقت طالت تأثيرات الإرهاب الذي ترعاه قطر أوروبا ومن بينها الهجوم الإرهابي الذي شهدته مدينة برشلونة الإسبانية أول من أمس حيث فتحت صحف إسبانية أمس ملف الدعم القطري لمراكز التطرف والتشدد في المدن الإسبانية.

وفي فصل جديد لمستنقع الخيانة الذي تسبح فيه قطر بقيادة تنظيم الحمدين، كشف التقرير الوثائقي الذي بثته قنوات التلفزة في الدولة مدى السقوط القطري الممتد الذي حول الدوحة إلى مركز تدريب على العبث بأمن واستقرار الإمارات. وتضمن التقرير الذي حمل عنوان «ملفات قطر في دعم الإرهاب»، لقاء مع عيسى خليفة السويدي، وهو أحد الأعضاء السابقين في تنظيم الإخوان الإرهابي وعضو ما يسمى «مجلس شوري الجماعة»، بوصفه «شاهد عيان على دعم الدوحة للإرهاب». وكشفت اعترافات السويدي عن تبني الدوحة لمنظمات مشبوهة لها ارتباطات مباشرة وغير مباشرة بأخرى دولية تعمل على تدريب الشباب، ومنهم إماراتيون، على زعزعة استقرار وأمن دولهم، وإتاحتها لأعضاء التنظيم السري للإخوان الهاربين حضور دورات وملتقيات، واللافت أن التقرير بث مداخلات بالصوت والصورة لإحدى عضوات تنظيم الإخوان، (هارية من الإمارات)، خلال إحدى هذه الدورات وهي تعرض على دولة الإمارات ورموزها، داعية إلى دعم تغيير النظام في الإمارات أو إسقاطه.

ولفت إلى أن جل أموال ميزانية التنظيم كانت تأتي من خلال اشتراكات أعضاء التنظيم إضافة

انتشار القوات التركية في الطرقات ونصب حواجز للتفتيش

## قطر تفرض حظر التجوال على بعض الأحياء في الدوحة

بفتيش سيارته. وتفاعل نشطاء تويتر مع الأنباء المتداولة تحت هاشتاغ حظر تجول قطر، وقال خالد آل شبيب: «الهم عجل بفرج إخواننا في قطر من مرتقة شعب قطر أن يتحرك قبل أن تتفاقم الأوضاع ويصلوا لما لا يُحمد عقباه، فإن مظاهرات محدودة اندلعت ظهر الأول من أمس تعاملت معها القوات الأمنية

الخليجية لا تمت للقطريين بصلة وإنما هي لشخصيات وهمية تهدف زرع الفتنة بين قطر وإشقائهم في المنطقة، بينما كتب مغردون آخرون عن ما شهده من انتشار للقوات الأجنبية في الشوارع موجهين انتقاداتهم لما يجري على الأراضي القطرية وكتب صاحب حساب باسم سعيد القطري مؤكداً أن والده تعرض للاعتداء من قبل تلك القوات بعد اعتراضه على أن يقوموا

والبحرين ورموزهم الذين يعتبرون في الأساس رموزاً لمنطقة الخليج العربي بشكل عام ولد حالة من الاستياء البالغ، الفتنة بين الشعب القطري وإشقائه في منطقة الخليج العربي وذلك يعد خطأ أحرر عند القطريين. ودون عدد من الشباب القطري على هشتاقات مختلفة مؤكداً أن الحسابات التي تستهدف الموز

وترمهم من سياسة العناد التي ينتهجها، وتداول الناشطون على نطاق واسع الانتشار الشرطي المكثف حول الأحياء التي فرض فيها حظر التجوال أمس من الساعة الرابعة عصراً وحتى منتصف الليل. ويرى مراقبون أن تسليم النظام القطري إعلامه إلى جماعة الإخوان ومجموعة عزمي بشارة الذين أوغلوها في الإساءة للسعودية والإمارات

بالغاز المسيل للدموع. وتداول الناشطون على صفحة «قطر مباشر» على «تويتر» والتي أكدوا أنهم يدبرونها من داخل قطر صوراً وفيديوهات للقوات التركية في الطرقات القطرية بجانب مدرعات عسكرية واقفة إلى جانب الطرقات، مما يؤكد أن النظام القطري بات يرى الخطر الذي يتهدده في الداخل بعد اتساع حجم الغضب وسط المواطنين

■ دبي - البيان، وكالات

كشفت مصادر في المعارضة القطرية عن انتشار قوات تركية على تقاطعات الطرق الرئيسية ونصبا لحواجز تفتيش ببعض المناطق والأحياء في الدوحة، مؤكداً فرض حظر التجوال على عدد من الأحياء الأخرى في أعقاب اندلاع مظاهرات محدودة اندلعت ظهر الأول من أمس تعاملت معها القوات الأمنية



## اعترافات إخواني سابق تكشف المؤامرات الشيطانية لـ «تنظيم الحمدين»

## قطر تحولت إلى مركز تدريب على العبث بـ

واجتماعات «كلها سرية» وتتخذ قرارات فيما يتعلق بسير عمل «الجماعة» ولجانها.. فيما كانت اللجان متعددة.. فهناك لجان تربوية واجتماعية وإعلامية وهناك جزء مختص بالنساء والشباب وميزانية تدعم هذا النشاط.

## ميزانية التنظيم

ولفت إلى أن جل أموال هذه الميزانية كانت تأتي من خلال اشتراكات أعضاء التنظيم إضافة إلى تبرعات وهبات يتم جمعها من أفراد الجماعة وأقاربهم ومعارفهم، إضافة إلى بعض الاستثمارات على هيئة عقارات أو مشاركة في شركات وأسهم بعضها مسجل بأسماء أفراد من أعضاء التنظيم لأن التنظيم غير مرخص وأكبر واجهة للتنظيم هي «جمعية الإصلاح» -المنحلة بحكم القانون- وفروعها، حيث لها أكثر من فرع.

وقال السويدي: هذه كانت الواجبات الرئيسية لتنظيم الإخوان الذي يطلق عليه أيضاً «دعوة الإصلاح» لكنه يحمل فكر «الإخوان الإرهابي» العالمي والمتعارف عليه. وأوضح أن التنظيم الإرهابي ينشط في استقطاب أفراد المجتمع بالمستويات كافة غير أن هناك خصوصية لبعض الفئات وهو ما يطلق عليه «الاستقطاب النوعي» ومن ذلك أبناء المسؤولين أو التجار أو القبائل المعروفة، الأمر الذي وصفه بأنه «استقطاب له ثقل أكثر داخل التنظيم»، مضيفاً «أن هناك عناية خاصة في عملية الاستقطاب وعملية التربية».

ونوه العضو السابق في التنظيم الإرهابي بأنه استمر مع «الجماعة» حتى تم توقيفه وإحالاته إلى المحكمة، موضحاً أن الجماعة وقبل عملية التوقيف وتزامناً مع ما يسمى «ثورات الربيع العربي»- تحركت مع الموجة التي حدثت في بعض دول العالم العربي فيما أصبحت هناك جراحة في الحديث أو الضباط خصوصاً مع دخول التواصل الاجتماعي كأداة لذلك حيث أصبح الكل يكتب ويغرد ويعقب دون انضباط.

## المساس بالرموز

وفي هذا الصدد.. أكد أن كثيراً منهم «الإخوان» تكلم كلاماً غير مقبول يمس الدولة ورموزها وكان ذلك جزءاً كبيراً من هذا المخطط أعدته لجان تشرف على هذا العمل الإلكتروني والعمل الإعلامي صاحبه حديث مع منظمات حقوقية في العالم، بمساعدة أشخاص من خارج الدولة، ما يعني أن الدخول في المسألة المحلية البحتة، وأضاف «صدر عليّ حكم- مثل أغلب أعضاء التنظيم»- بالسجن لمدة 10 سنوات وأمضيت الآن تقريباً 5 سنوات ووضعي الآن طبيعي عكس ما يثار كثيراً في وسائل إعلام من أن هناك معاملة سيئة للمسجونين وتعذيب وضرب وإيذاء».

وفي هذا الإطار، أعرب عن استغرابه لكل هذه الأمور وتداولها، جازماً بأنها غير حقيقية منوهاً بأنه يتلقى العلاج داخل سجنه وسبق وأن تم تحويله إلى مستشفى مختص خارج السجن -مثل باقي المواطنين- وكان المراجعون مواطنين وفي المكان نفسه، مضيفاً «كما أن الطعام الموجود في السجن أفضل مما توقعته من حيث الجودة والتنوع والكمية والنظافة.. ولا أدري من أين يأتي الكلام عن سوء خدمات». وأشار إلى لقاءاته الدورية والمتواصلة بأهله عبر زيارات واتصالات هاتفية.. جازماً بأن الحديث عن تعذيب أو شيء من هذا القبيل هو محض كذب، مضيفاً «لي 5 سنوات هنا ما رأيت شيئاً من هذا أبداً».

وعرج السويدي - في اعترافاته- على المدعو محمود عبدالرحمن الجيدة أحد عناصر تنظيم الإخوان القطري الإرهابي وأهم الداعمين الماليين للتنظيم وهو قطري الجنسية.

وقال: «قضى معنا فترة نحو سنة ونصف أو سنتين.. وكان قريباً مني في السجن، وكان يتلقى نفس الخدمات التي نتلقاها.. وما رأينا في لحظة أنه تم تمييزنا، بالعكس كانت تقدم له كل الخدمات التي تقدم له من نظافة وزيارات واتصالات هاتفية وغيرها»، وأضاف: «بل كان يتميز علينا باستقباله السفير القطري لدى الدولة الذي كان يزوره في محبسه»، معرباً عن اعتقاده بأن هذا يفند كل الادعاءات التي قيلت بأن هناك معاملات سيئة له أو لغيره.



■ عيسى السويدي

## رحلة الفرق

وتحدث السويدي -المدان بالسجن 10 سنوات في قضية التنظيم السري- عن رحلة انضمامه للتنظيم الإرهابي و«بداية الفرق» في عام 1989، حيث أدى «البيعة» وتدرج في رحلة السقوط حتى نال عضوية ما يسمى «مجلس شوري التنظيم»، موضحاً أن عمل «الجماعة» مبني على السرية والكتمان ويتفرع إلى لجان تربوية واجتماعية وإعلامية والنساء والشباب. وكشف السويدي- الذي عمل في قطاع التعليم بقطر منذ العام 2009 - عن أحد ملامح المكر في استقطاب «التنظيم الإرهابي» لأعضائه، موضحاً أنه- وإن كان يعمل على استقطاب أفراد المجتمع بكافة المستويات- إلا أن هناك ما يسمى بـ «الاستقطاب النوعي» الذي يركز على خصوصية بعض الفئات ومنها أبناء المسؤولين والتجار ووجهاء القبائل الذين يلقون عناية خاصة في استقطابهم وتربيتهم. وتحدث السويدي عن فلسفة «التنظيم الإرهابي» في تركيزه على العمل بقطاع التعليم بهدف التأثير على النشء ومن ثم استقطابهم لـ «الجماعة الإرهابية».

وأكد أن «مدرسة الجزيرة» كانت مملوكة في تلك الفترة لحمد بن جاسم رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري السابق ملقياً الضوء على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي في هذا الوقت لها ما يوضح مائة العلاقات بين قطر وإسرائيل. وكشف السويدي عن أن مسكنه في قطر تم استغلاله من قبل «التنظيم الإرهابي القطري» في عقد اجتماع تنظيمي مع «التنظيم السري» بالإمارات تحت مظلة ما يسمى بـ «التنسيق الخليجي»، وقال «اكتشفت بعد ذلك أنهم عقدوا لقاء تنظيمياً بين الإخوان في دولة الإمارات ونظيره في قطر ولا استغرب أن يعقد مثل هذا اللقاء لأن العلاقة بين التنظيمين قائمة وقديمة وتأكد لي بعد ذلك أنه تم استغلال وجودي في قطر لخدمة أغراض تنظيمية وغيرها»، وأوضح عيسى خليفة السويدي أحد الأعضاء السابقين في تنظيم الإخوان الإرهابي وعضو ما يسمى بـ «مجلس شوري» الجماعة أن عمل الجماعة الإرهابية أو تنظيم الإخوان الإرهابي في الإمارات- مثله مثل باقي التنظيمات المتعلقة بالإخوان في العالم كله- مبني على السرية والكتمان والانضباط الإداري والهيكلية والتراتبية في العمل. ونوه بأنه كان هناك مكتب تنفيذي ومجلس شوري ولجان

## «بوعسكور»

كشفت فيلم وثائقي بثه تلفزيون أبوظبي في وقت سابق قضية الحسابات الإلكترونية القطرية الوهمية باسم «بوعسكور» و«قناص الشمال» وحسابات أخرى، على موقعي «تويتر» و«إنستغرام»، التي توجه إساءات إلى دولة الإمارات ورموزها، وتنتشر شائعات وأكاذيب، فضلاً عن استخدام ألقاب بذينة، أوضح الوثائقي الذي يتضمن تسجيلاً لضابط برتبة ملازم يعمل في جهاز أمن الدولة القطري، ويدعى «حمد علي محمد علي الحمادي»، أن كافة الحسابات الإلكترونية والصفحات المسببة للإضرار على مواقع التواصل، أنشأها جهاز أمن الدولة القطري.

## العلاقات القطرية الإسرائيلية قائمة منذ 20 عاماً

## الثورات العربية جرات أعضاء التنظيم في التعرض للحكومات

## تبني الدوحة لمنظمات مشبوهة لها ارتباطات بأخرى دولية تعمل على تدريب الشباب

## تنظيم الإخوان ينشط في استقطاب أفراد المجتمع بالمستويات كافة

## ■ أبو طيبي. مصطفى خليفة، وام

مستنق الخيانة القطرية لا ينضب ففي كل يوم يتكشف الجديد من الأدوار المشبوه التي لعبتها قطر للإضرار بالمنطقة والجزيران، لا مبالية ولا مراعية لأواصر الدم والأخوة والمصير المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص والمنطقتين العربية والإسلامية في التوصيف العام، ولعل التقرير الوثائقي الذي بثته قنوات التلفزة أمس كشف مدى السقوط القطري الممتد الذي حول الدوحة إلى مركز تدريب على العبث بأمن واستقرار الإمارات. وتضمن التقرير الذي حمل عنوان «ملفات قطر في دعم الإرهاب» لقاء مع عيسى خليفة السويدي، وهو أحد الأعضاء السابقين في تنظيم الإخوان الإرهابي وعضو ما يسمى «مجلس شوري الجماعة»، بوصفه «شاهد عيان على دعم الدوحة للإرهاب» وكشفت اعترافات السويدي عن تبني الدوحة لمنظمات مشبوهة لها ارتباطات مباشرة وغير مباشرة بأخرى دولية تعمل على تدريب الشباب، ومنهم إماراتيون، في دورات وملتقيات، على زعزعة استقرار وأمن دولهم، وإتاحتها لأعضاء التنظيم السري للإخوان الهاربين. والافت أن التقرير بث مداخلة بالصوت والصورة لإحدى عضوات تنظيم الإخوان، (هاربة من الإمارات)، خلال إحدى هذه الدورات وهي تحرض على دولة الإمارات ورموزها، داعية إلى دعم تغيير النظام في الإمارات أو إسقاطه.

وعرج العضو السابق في «التنظيم الإرهابي» السويدي على دور القطري المدعو محمود الجيدة الذي مثل إحدى أذرع قطر لتوفير الدعم المادي والمعنوي لأعضاء التنظيم الهاربين إلى الدوحة، مفسداً ادعاءاته بتعرضه للتعذيب خلال قضائه فترة عقوبته، وأكد أنه كان يتلقى خدمات ممتازة ويتواصل مع أهله.. فيما أتيج له استقبال السفير القطري لدى الدولة.

يشار إلى أن المدعو «الجيدة» كان قد أدين في قضية «التنظيم السري» وحكم عليه بالسجن 7 سنوات والإبعاد عن الدولة بعد قضاء فترة العقوبة وصدر قرار بالعفو عنه وإبعاده، غير أنه زعم -عقب وصوله إلى الدوحة- أنه تعرض لمضايقات وحرم من زيارة أقاربه.

## بوادر تحرك برلماني عربي لمقاضاة قطر

## ■ القاهرة - وكالات

دعم عناصر إرهابية، ولعل ما أعلنته ليبيا في السابق من وثائق تؤكد دعم قطر للإرهابيين في ليبيا قد يسهل في محاكمة قطر دولياً.

وأشار إلى أنه حال وجود تنسيق عربي لرفع قضايا دولية ضد قطر، ستشهد دعماً من المجتمع الدولي، وهو ما سيزيد من العقوبات التي يمكن أن تفرض على تنظيم الحمدين من قبل المنظمات الدولية.

## تنسيق عربي

بدروره، قال الخبير في شؤون العلاقات الدولية، وعضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، أحمد العناني، إن خطوة البرلمان البحريني جاءت بعد نشر التلفزيون البحريني مخطط قطر لقلب نظام الحكم وتكدير الأمن والسلم، فهي خطوة يمكن وصفها بالضرورية في ظل تبني قطر سياسة عدم استقرار المنطقة ودعم الإرهاب وتمويله خلال المرحلة الحالية، وأكد أنه حال وجود تنسيق عربي ستكون خطوة بمثابة المحاكمة العلنية لدولة الإرهاب وفضحها أمام العالم والمجتمع الدولي.

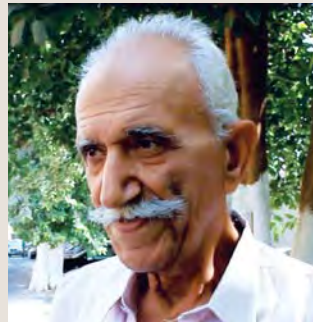
## «القائمة السوداء» تعزيز لدور الشعوب ف



■ طارق الخولي



■ ناصر الهواري



■ طلعت مسلم

هي مواجهة شعبية تضفي على كل الأشخاص الداعمين للإرهاب فكراً أو مالياً أو حتى يؤيدونه. ورأى أن تلك الحملة هي جزء من الحراك الشعبي في مواجهة الإرهاب، وخطوة جيدة على طريق تلك المواجهة، خاصة أن الطرف الآخر يستخدم كل أدواته من أجل إحباط الرباعي العربي، وبالتالي تأتي تلك النوعية من المبادرات كنوع من استخدام كل الوسائل والأدوات

سيما وأن الدول الداعية لمكافحة الإرهاب في تلك المواجهة بحاجة إلى أن تستخدم كل الطرق وكل الأدوات لمواجهة الدول الداعمة للإرهاب وعلى رأسها الدوحة، وكذا مواجهة الأوباق الإعلامية والمفكرين وأي شخصيات أخرى يثبت دعمها وتأييدها للإرهاب.

واعتبر في تصريح لـ «البيان» أن المواجهة من خلال مواقع التواصل

الإرهاب، واستخدماً من قبل دول مكافحة الإرهاب لكل أدواتها المتاحة في مواجهة قطر.

## مواجهة الأوباق

ووصف أمين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري النائب البرلماني طارق الخولي، تلك الحملة بكونها «خطوة رائجة في إطار المواجهة القائمة الآن مع قطر، لا



# لأمن الإمارات

## منابر الإرهاب.. تفاصيل الدعم القطري لـ«الإخوان»

أعضاء التنظيم السري الهاربون إلى قطر، كان الدعم الإعلامي، حيث فتحت لهم قناة الجزيرة شاشاتها للظهور. «هذا يعني في رأسي الشخصي التأجيج الكبير جداً لأن من المعروف عن هذه القناة قيامها بالعمليات التحريضية من خلال استضافة مشبوهين مطلوبين إرهابيين.. مضيفاً «هذه كانت أداة كبيرة قدمت لهم وخدمة لهم بخروجهم على منبر إعلامي». وتابع «من المعلوم أن هناك علامات استفهام حول ما تقدمه الجزيرة من مادة إعلامية، خصوصاً فيما يتعلق بـ«الثورات العربية»، وتطرق إلى «استضافة قناة الجزيرة المشبوهة الكثير من رجال الدين الذين يحضون على خراب بعض الدول، ومن ذلك استضافتها الدائمة ليوسف القرضاوي، الذي ساءني حديثه عن دولة الإمارات».

وفي هذا الإطار، أورد التقرير الوثائقي تصريحات للمدعو القرضاوي هاجم فيها صراحة قيادة ورموز الإمارات، متعهداً بأن يعاود الهجوم في حلقات مقبلة أو في خطبة الجمعة. وحذّر السعودي من الفتاوى التي تروج عبر «الجزيرة» لعموم الناس التي لو ناقشها إثنان من العلماء لاختلفا فيها وتحدثت عن جواز العمليات الانتحارية وقتل الآخرين، معلقاً بالقول: تصوروا لو تلقف هذا الكلام جاهل، فمن الممكن أن يقتل أمه أو أباه، هذا عمل مشبوه وخطير والمصيبة الأكبر أن يقال عبر الإعلام ويتم تداوله عبر الإنترنت والهواتف المحمولة ويتم التراسل بهذه المقاطع وتمثلت بها وسائل التواصل الاجتماعية، ما يعني أن الخطر صار أعظم وأعظم.



■ وثائقي كشف دعم قطر للإرهاب | وام

وأضاف: لم يقتصر دخول هذه الدورات على الذكور من الشباب خاصة من شباب الإخوان، حيث شهدنا حضور فتيات ومنهن المدعوة آلاء صديق، التي تحدثت عن أمور تتعلق بشأن التغيير داخل الإمارات، وتدعو إلى تغيير النظام فيها. وعرض التقرير الوثائقي -بالصوت والصورة- مداخلة للمدعوة آلاء صديق، وهي إحدى عضوات التنظيم السري الهاربات إلى الخارج خلال إحدى الدورات، توضح فيها حاجتها إلى تحقيق ما سمته فكرة التغيير في أذهان الناس ثم الانتقال إلى إقناعهم بمسألة كيف يتم تغيير أو إسقاط النظام.

### منابر الإرهاب

وتحت عنوان «منابر الإرهاب».. أورد التقرير ما قاله السعودي من أن الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه

### ■ أبوظبي - البيان ووام

أورد التقرير تحت عنوان «الدعم المشبوه» تفاصيل الدعم القطري لـ«الإخوان»، حيث قال السعودي بعد الهروب من الإمارات إلى قطر وقر التنظيم القطري أشكالاً عديدة من الدعم لهم مادياً ومعنوياً وذلك لاستقرارهم في تلك الفترة بقطر، فيما كلف المدعو محمود الجيدة جلب مبالغ مالية من الإمارات إلى هناك لتقديمها إلى أعضاء التنظيم الهاربين. وتحدث السعودي عن علاقة الدوحة بالمنظمات المشبوهة، فقال: من المعلوم أن قطر تحتضن كثيراً من منظمات المجتمع المدني وأغلبها لها ارتباطات بها، ومنها منظمات دولية عالمية غربية، وأضاف: إن من أكثر

أهداف هذه المنظمات، تأهيل وتدريب الشباب في ما يسمى عمليات التغيير في دولهم، حيث استغل أعضاء من «التنظيم الإخواني» بما فيه المجموعة الهاربة إلى قطر في حضور هذه الدورات والتفاعل معها من أجل التدريب على كيفية ما يسمونه بالتغيير، لكنه في واقع الحال عملية بليلة وإثارة للشارع.

وقال: بالطبع، هذا ملتقى ليس صغيراً حضره أناس من الإمارات ومن الخارج وكلهم من الشباب، مشيراً إلى أن استهداف هذه الفئة تحديداً يؤكد أن هناك أهدافاً أهمها ما يسمونه

تغييرات الذي يعني ببساطة البليلة والإثارة وعدم الاستقرار.

## رحلة الفرق في دهاليز الظلام.. والسعي لسرقة عقول الناشئة

القطري في تلك الفترة، ما يبين متانة العلاقة بين الطرفين». وأضاف: «في فترة وجودي في قطر اتصل بي أحد المدانين في «التنظيم السري» طالباً استخدام شقتي الخاصة وأعطيته المفتاح لاستخدامها لاكتشف بعدها أن سبب الطلب هو عقد لقاء تنظيمي بين تنظيم الإخوان في الإمارات وتنظيم الإخوان في قطر»، وقال: «صراحة.. لا أستغرب عقد مثل هذا اللقاء لأن العلاقة موجودة بين التنظيمين وقديمة».

### بوابة هروب

وتحت عنوان «قطر بوابة الهروب» واصل السعودي حديثه بالقول «عدت من قطر إلى الإمارات قبل التوقيف بنحو ثلاثة أشهر فيما غادر بعض قيادات وأعضاء التنظيم السري مع بدء عمليات التوقيف، ومنهم من هرب إلى قطر، وبعضهم هرب إلى الدوحة ثم إلى دول أخرى. وعلق على ذلك بقوله: «لم يكن ذلك أمراً عشوائياً بل جزءاً من خطة للطوارئ موضوعه مسبقاً.. لأن تنظيمياً محكماً مثل الإخوان لديه بدائل وخيارات في حالة توقيف قياداته ومنها تشكيل قيادة جديدة داخلية أو خارجية حسب تقديره للأمر»، مضيفاً «هي مسألة منظمة وليست عشوائية، وبالفعل غادروا إلى قطر وهناك تلقوا الكثير من الدعم المادي والمعنوي بما في ذلك الحصول على المرور الآمن إلى دول أخرى رغم أن جوازات سفرهم منتهية ما يؤكد الدعم الذي تلقوه في هذه المسألة، إذ من الصعب لشخص أن يخرج من أي دولة أو مطار أو منفذ دون أن يكون جوازه ساري المفعول»، مؤكداً أن البعض من هؤلاء لا يزال في قطر فيما نال آخرون فرصة العبور منها إلى دول أخرى ومنها تركيا وبريطانيا وغيرهما.

### ■ أبوظبي - البيان

لم تكن رحلة السعودي إلى دهاليز الظلام محض صدفة بل هو عمل مخطط من التنظيم الشيطاني للإيقاع بأبناء دولة الإمارات العربية المتحدة ومحاولة تجنيدهم طمعاً في إيقاف النجاح الباهر الذي حققته قيادة الدولة والممثل في الازدهار الاقتصادي والاستقرار الأمني الذي لا يجب خفافيش الظلام، وفضح التقرير الذي تضمن اعترافات العضو السابق في الجماعة الإرهابية ليقول: «قبل توقيفي مع بقية أعضاء التنظيم بعامين.. انتقلت للعمل في قطر وكان مجالي في التربية والتعليم حيث أشرفت على مدارس خاصة».

• وعلق على ذلك بالقول «معلوم في قطر اهتمام الإخوان بقطاع التعليم، حيث كان هناك عدد لا بأس به من أعضاء التنظيم يعملون به وهذا واضح من فلسفة التربية التي التربوية التي أنها تهتم بالنشء الذين تعد المدارس والجامعات أكبر حاضنة لهم»، عازياً هذا الاهتمام إلى نشر الفكرة والتأثير على النشء.. ومن ثم استقطابهم لـ «الجماعة» عندما يصلون إلى السن المطلوب. وفي إشارة إلى مآرب النظام القطري من ذلك كله قال «قبل سنوات.. وتقريباً 20 سنة.. بدأت علاقات الدوحة بإسرائيل.. فيما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي حينذاك قطر وزار مدرسة الجزيرة التي كانت مملوكة لرئيس الوزراء وزير الخارجية

### ■ أبوظبي - البيان ووام

أعرب عضو التنظيم الإرهابي السابق عن استيائه الشديد لما سمعه ورآه من حملة إعلامية شعواء ضد دولة الإمارات نفذت بطريقة غير مسبوقة وقائمة على حديث الكذب والافتراء والمبالغات، متسائلاً عن هدف مثل هذه الحملات.. وكيف تسيء دولة تعاملت مع قطر بطريقة مليئة بالأخوة والخير

### إضاءة

عيسى خليفة السعودي عضو سابق في تنظيم جماعة الإخوان الإرهابي في دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث التحق بالإخوان في عام 1989 تلقى تعليمه الأساسي في أبوظبي ثم انتقل إلى الولايات المتحدة الأميركية لدراسة البكالوريوس ثم سافر إلى بريطانيا لدراسة الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم، والتحق بالعمل في الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لمدة سنتين، ثم عمل مديراً لمنطقة أبوظبي التعليمية لمدة 7 سنوات، ثم التحق بالشركة العربية لتطوير التعليم في القطاع الخاص لسبع سنوات أخرى، وفي عام 2009 سافر إلى قطر.

## العواد: لا حياء عندما تتعرض المملكة لهجوم إعلامي



■ عواد العواد

على أرض الواقع في كافة المجالات والبرامج، وتحتوي على مؤشرات ومقاييس أداء تعمل الحكومة على إنجاحها». وذكر أن صناعة المحتوى هي أساس الإعلام الذي لم يعد تقليدياً كما في السابق، فالإعلام أصبح يصنع نفسه بنفسه وأصبح المحتوى يصنع في كل مكان، كما أن الإعلام بشكل عام يحتاج إلى محتوى، فالحديث عن الحسابات الوهمية التي تصالو أن تؤثر على الحملة الانتخابية وشق القطري في الإضافة إلى محاولتها التأثير على الأمن الوطني هي مثبتة وموجودة، فمجرد أن ترى هذه الحسابات ترى كل نقد في كل ما تقوم به الدولة من خلال كتاباتها.

### ■ الرياض - وكالات

أكد وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عواد العواد، أنه «لا يوجد حياء عندما تتعرض المملكة العربية السعودية ومقدراتها ورموزها وأرضها ووطنها لهجوم إعلامي».

وقال العواد في تصريح لموقع سبق الإلكتروني في رده على سؤاله حول انتقاده صمت بعض الكتاب والإعلاميين حيال الأزمة مع قطر في الوقت الذي يزعمون أن أقلامهم حرة: «نحن في حرب إعلامية، ونهيب بالجميع وبكل قلم حر وطني ألا يقف على الحياد».

وخلال أسبوع «حكايا المرابطين» مع الإعلامي مالك الروقي ضمن فعاليات مهرجان «حكايا مسك»، أوضح وزير الثقافة والإعلام السعودي الدكتور عواد العواد أن المملكة مقبلة على خير، فهي أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، كما أن العالم كله يتحدث عنها، إضافة إلى أن هناك من يتضايق من هذا الشموع ويريد أن يضرب على الأوتار البسيطة هنا وهناك.

وأضاف: «لا يقلق الشعب في أي دولة لديها رؤية؛ فلدينا رؤية المملكة 2030 يقودها ولي العهد تنفذ من خلال استراتيجية متكاملة مرتبطة بخطة تنفيذية واضحة بدأ تنفيذها

في مثل تلك الحالات تقوم بأخذ المعلومات والأسماء وتقوم بفحصها واختبارها وتقينة قوائم الأسماء التي تصلا لتحديد الشخصيات المثبت تورطها في دعم الإرهاب. وتأتي تلك القوائم السوداء التي يشارك النشطاء والمواطنين في وضعها عبر الحملة التي أطلقها القطناني في خط متواز مع قوائم رسمية تعدها دول عربية، ومن بينها القوائم التي يعلن عنها الرباعي العربي وتتضمن عناصر وكيانات إرهابية.

### الكشف عن الداعمين

بدوره، أشاد المحلل السياسي الليبي ناصر الهولوي (رئيس المرصد الليبي لحقوق الإنسان) بحملة «القائمة السوداء» على اعتبارها خطوة مهمة في إطار الكشف عن داعمي ومؤيدي الإرهاب في المنطقة، كما اعتبرها خطوة لوضع هؤلاء تحت

## في مكافحة الإرهاب

المتاحة لكشف داعمي الإرهاب.

### حملات سابقة

وانطلقت حملات مشابهة في دول عربية في وقت سابق، من بينها مصر، التي أفرز التعاون بين المواطنين والأجهزة الأمنية فيها في الكشف عن العديد من العناصر الإرهابية، خاصة في سيناء، وكان من بين مصادر المعلومات التي تستقي منها قوات إنفاذ القانون في شمال سيناء معلوماتها هم الأهالي الذين كان لتعاونهم مع أجهزة الأمن نتائج إيجابية واسعة ومحل إشادة. ومن بين الخطوات المشابهة والتي تأتي تعظيماً لدور المواطن في استراتيجيات مكافحة الإرهاب كذلك الخط الساخن الذي كان قد تم إطلاقه في وقت سابق في مصر لتلقي بلاغات المواطنين حول المنظمات والعناصر والعمليات الإرهابية.

### إشراك في المكافحة

ورأى الخبير العسكري والاستراتيجي المصري اللواء طلعت مسلم، أن تلك الخطوة المتعلقة بنشر المواطنين العاديين في الدول العربية لأسماء كل من يعتقدون بتورطه في دعم ومساندة الإرهاب أياً كان هي تجربة مهمة في إطار إشراك المواطنين في استراتيجية مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن هناك تجارب شبيهة في مصر حققت بعض النجاح، من بينها تجربة سابقة لتخصيص خط تليفون ساخن للإبلاغ عن أية عناصر إرهابية أو متطرفة.

وقال إن الحملة تحقق فكرة التعاون بين الشعب والجيش والشرطة، بين المواطنين والدولة، في مكافحة الإرهاب، وتعزز من دور المواطن في الدول العربية في مكافحة الإرهاب، وهو جهد مطلوب ينتظر أن يحقق بعض النجاح. مشدداً على أن الأجهزة المعنية



معبر سلوى يستقبل المزيد من الحجاج

# القطريون يتحدون دعاية «تنظيم الحمدين»

■ الرياض، الاحساء - البيان، وكالات

تحدى الشعب القطري «تنظيم الحمدين» وإعلامه الذي انخرط في بث رسالة تشكيكية انتهجت خطة تخويف الراغبين في أداء فريضة الحج على سلامتهم الشخصية وألقمهم «حجراً». وواصل معبر سلوى الحدودي استقبال ضيوف الرحمن القطريين لليوم الثاني على التوالي وسط ترحيب شعبي ورسمي سعودي، وتوقعات بارتفاع الأعداد كلما اقترب يوم عرفة. ووضعت الجمارك السعودية خطة لاستقبال كل القادمين بينما أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني عن الشروع في إجراءات فتح المجال الجوي لدخول 7 طائرات تتبع لها إلى مطار الدوحة بين يومي 22 و25 أغسطس الجاري لنقل الراغبين في القدوم جواً.

وواصل الحجاج القطريون الدخول إلى أراضي المملكة عبر معبر سلوى الحدودي، لليوم الثاني على التوالي لأداء مناسك الحج، وذلك بعد أوامر ملكية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي سمح للحجاج القطريين بالدخول من دون تصاريح إلكترونية. وأكد عدد من الحجاج المستطلعين في اليوم الثاني سهولة الإجراءات وعدم تعقيدها مؤكداً أن الخدمة قدمت لهم الباب إلى المخرج النهائي (لمعبر سلوى)، بكل احترام وتقدير وسلاسة. من ناحيتها أكدت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي، أنها تستكمل عدد الإجراءات الخاصة بطلب دخول الأجواء القطرية لنقل الحجاج من الدوحة إلى جدة، بين يومي 22 و25 أغسطس الجاري، بعد الأمر الملكي بالتيسير على الحجاج القطريين. وقال رئيس الهيئة عبدالحكيم

## الملك سلمان يستقبل عبدالله آل ثاني



■ الملك سلمان خلال استقباله عبدالله آل ثاني في طنجة | واس

■ طنجة - وكالات

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في مقر إقامته بمدينة طنجة المغربية، الشيخ عبدالله بن علي بن عبدالله بن جاسم آل ثاني. وأكد الملك سلمان خلال اللقاء «عمق العلاقات الأخوية والتاريخية

بين شعبي المملكة العربية السعودية ودولة قطر». كما أكد حرص المملكة واهتمامها الدائم والمستمر براحة حجاج بيت الله الحرام وتسخيرها كافة الإمكانيات ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة واطمئنان، بحسب وكالة الأنباء السعودية. بدوره، أعرب آل ثاني عن بالغ شكره

وتقديره للملك سلمان على توجيهه بالموافقة على ما رفعه نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان، بخصوص دخول الحجاج القطريين إلى السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي لأداء مناسك الحج، والسماح لجميع المواطنين قطري الجنسية، بدخول المملكة لأداء مناسك الحج من دون تصاريح إلكترونية.

يوم 5 سبتمبر بعد نهاية الحج.

ضربة للحمدين

إلى ذلك أكد خبراء وإعلاميون أن وصول هذا العدد المقدر من القطريين إلى معبر سلوى خلال 48

خصصت 7 رحلات على متن طائرات من طراز بوينغ 777-300، وهي من الطائرات الحديثة جداً. يأتي ذلك في إطار خطة نقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، وستكون رحلات العودة

التميمي، أنه سيتم مخاطبة السلطات في الدوحة لأخذ الأذونات اللازمة للتخليق فوق الأجواء القطرية، وأضاف: «سننتظر منهم الرد، إما بقبول الطلب أو الرفض. مشيراً إلى أن الخطوط الجوية العربية السعودية،

## اتفاقية بين «الاستشاري الاستراتيجي» و«سيج» الأسترالي لمواجهة الإرهاب

التعاون العلمي والبحثي بين الجانبين، التي وقعها كل من المدير العام للمركز الاستشاري محمد الاستاد، والرئيس التنفيذي لـ«سيج»، جون بروني، دعم التعاون العلمي وإنتاج المعرفة، وأنشطة الندوات والمؤتمرات والمحاضرات العامة. وتأتي الاتفاقية إدراكاً من الطرفين بأهمية ضرورة مساهمة مراكز البحث في دعم متخذي القرار في الدولتين، والباحثين في هذا العالم لمستقبل أفضل للإنسانية، وخلق بيئات طاردة للإرهاب.

■ أبوظبي - البيان

أكد كل من المركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية في أبوظبي والمركز الاستراتيجي للاستشارات والتقديرات الجيو - سياسية «سيج» في استراليا، أهمية الارتقاء بالتعاون المعرفي والعلمي والبحث بين مركزي الدولتين الصديقتين، لما يصب في خدمة التنمية والأمن والسلام، ومواجهة الإرهاب بمختلف صنفه وأنواعه. وتضمنت وثيقة اتفاقية

## خبراء: مؤامرات الدوحة ضد العرب تلبية لأوامر إيران

■ القاهرة - وكالات

الدولية الدكتور سعيد اللاوندي، إن قطر تتحرك بلسان إيران وأيد إيرانية، خاصة أن البحرين تعد من أكثر الأعداء لإيران، ما دفع طهران لدفع قطر نحو التآمر ضد دول الخليج والتواصل مع الإرهابيين لقلب نظام الحكم البحريني. وأضاف الخبير في شؤون العلاقات الدولية، أن التكتاف العربي الذي ظهر مؤخراً حال دون تنفيذ قطر لمؤامراتها، بل وكشفت تلك المؤامرات سواء على البحرين أو مصر أو السعودية أو الإمارات.

تسعى قطر من خلال ذلك التآمر على الدول العربية ودعم الإرهاب إلى أن تنفذ خطة إيران في هدم دول الخليج، وإحداث انقلابات، وهو ما أكدته خبراء ومراقبون بأن التكتاف العربي ضد قطر، وكشف مؤامراتها حال دون حدوث المؤامرة الكبرى التي تقوم بها قطر، ولعبتها بورقة الإرهابيين لتغيير الأنظمة لصالح إيران وتركيا. قال الخبير في شؤون العلاقات

## نذر تغيرات جذرية في تشكيلات المعارضة عقب المقاطعة مع الدوحة

# تيار الغد لـ«البيان»: قطر دعمت الجماعات المتطرفة في سوريا

السياسية بالاتجاه الصحيح الذي يراعي أولاً وأخيراً مصلحة السوريين بعيداً عن الأيديولوجيات ضيقة الأفق؛ لأن سوريا تشكل لوحة فسيخاء بمكوناتها ولا يمكن أن تكون مستقبلاً غير ذلك، وبالتالي لا يمكن العمل في غير هذا الاتجاه.

فقدان الثقة

وحول الدعم القطري الانتقائي لفصائل معينة في سوريا منتمة للإسلام السياسي، أفاد بأن «الانتقائية بشكل عام آثارها السلبية تتفوق دائماً على الإيجابي وللأسف هذا ما حدث، ونتيجة كانت تشرداً واقتتالاً بين الفصائل دفعت ثمنها الثورة وقبلها السوريون. والنتيجة الأخطر كانت فقدان الثقة والتوسع لدى السوريين تجاه غالبية فصائل الثورة وحتى تياراتها السياسية». مردفاً: تمنى أن تتم عملية تفاهم لاتخاذ موقف موحد ومتوازن يعيد للثورة صورتها الأجمل وهي ثورة لكل السوريين.

وتابع طه: «الموقف القطري اتجه منذ البداية لدعم جهة من المعارضة وإبراءه غالبية المؤثرين في الملف السوري. الظروف الآن تغيرت وحسب ما اطلعت عليه من مؤشرات فإن هذا الدعم لم يعد مرضياً عنه، وبالتالي نسمع هنا وهناك عن مؤشرات تشير لتوقف الدعم للاتلاف وإعادة هيكلة هيئة التفاوض والتي إن تمت ستكون دليلاً على فشل الهيئة في تشكيلها السابق مما يزيد من حالة الضياع لدى أوساط الناس وبدائية فقدان الأمل بحل قريب للمعضلة السورية».

في الأستانة وكذلك في اتفاقيات وقف إطلاق النار، ما أفقدهم القدرة بالكامل على التفاوض باسم المعارضة؛ الأمر الذي كان مهمة الهيئة الأساسية». ورأى الناطق باسم تيار الغد أن المعارضة السورية بحاجة إلى إعادة هيكلة شاملة، فلم يعد مقبولاً الحفاظ على التشكيلات الموجودة سواء ائتلاف أو هيئة، وإنما يجب استبدالها بالكامل بمجلس المعارضة السورية الموحد مثلاً، تكون لديه هيكلية هرمية متماسكة ورؤية سياسية ناضجة تتعامل مع الواقع من دون أن تتنازل عن مطالب الثورة، مع الابتعاد عن الغوغائية والمزادات، ومع الاقتراب من نبض الشعب والإحساس بمعاناته وآلامه، وتسعى لحقن الدماء وتحقيق السلام وتحسين الأوضاع الإنسانية.

انشقاقات وانقسامات

في السياق، وفي رده على سؤال حول تداعيات المقاطعة المفروضة على قطر وما إذا قد ظهرت آثار إيجابية لها على الملف السوري من خلال تأثير الفصائل المتطرفة المدعومة قطرياً على الصعيد الميداني، قال عضو الأمانة العامة لتيار الغد السوري محمد طه: الجمعية يرى أن هناك تطورات تتسارع وتبسطاً ميدانياً لدى الفصائل ونسمع عن انشقاقات هنا واندماجات هناك وتغيير أسماء وأعلام وهذا بالتأكيد مرده للدعم الذي تلقاه جنييف، وثارة أخرى يعودون إليها من دون شروط.. وبسبب عدم قدرتهم على الأداء السياسي المتوازن تم استبعادهم



■ صعود الفصائل المتطرفة بدعم قطري تسبب بكوارج إنسانية في سوريا | أرشيفية

أدانها الفوضوي والذي لا يحمل استراتيجية متماسكة، فتارة ينسحبون من مفاوضات جنييف، وثارة أخرى يعودون إليها من دون شروط.. وبسبب عدم قدرتهم على الأداء السياسي المتوازن تم استبعادهم

إن «الائتلاف السوري المعارض في نظرها انتهى منذ تأسيس هيئة التفاوض في الرياض، والهيئة العليا للمفاوضات في نظرها انتهت أيضاً ليس فقط بسبب وجود عناصر مدعومة من قطر في داخلها، وإنما بسبب

على الملف السوري كان سلبياً للغاية. وحول تداعيات الموقف المتخذ ضد قطر على تشكيلات المعارضة السورية، قال

أداء فوضوي

وحول تداعيات الموقف المتخذ ضد قطر على تشكيلات المعارضة السورية، قال



## مؤشرات «الوهن» تتمدد في القطاعات الأساسية

## اقتصاد قطر يندفع نحو المجهول

## ■ عواصم - وكالات

تسببت السياسات القطرية، في المزيد من الانعكاسات السلبية على الاقتصاد القطري الذي يمضي نحو المجهول ليفارق خسارته وأوجاعه يوماً ويتكبد «فاتورة باهظة» جراء المقاطعة العربية والعزلة التي فرضتها الدوحة على نفسها نتيجة الإصرار على مساندة وتمويل الإرهاب ومحاولة التدخل وإثارة القلاقل في محيطها العربي، حيث بدأت علامات الضعف ومؤشرات «الوهن» تظهر بقوة مع تمددها في القطاعات الأساسية للاقتصاد.

وطالت موجات الخسائر القطاعات الاقتصادية كافة، حيث أصيبت السياحة بحالة من الشلل نتيجة توقف حركة السياح من الدول الخليجية وخاصة من الإمارات والسعودية اللتين كانتا تشكلان نحو 50% من إجمالي التدفقات السياحية الوافدة للدوحة قبل اندلاع الأزمة، كما تعاني الفنادق ومنشآت الضيافة أوضاعاً عصيبة مع خلو الفنادق من النزلاء وتدهور عائداتها الأمر الذي دفع العديد منها إلى إجبار العاملين على الحصول على إجازات «مفتوحة» غير مدفوعة وبلا سقف زمني نظراً لعجزها عن توفير موارد لتمويل الأجور والمصروفات التشغيلية اليومية.

ورغم إعلان الدوحة عن فتح المجال أمام 80 جنسية للحصول على الإقامة إلا أن الإجراء فشل في استقطاب السائحين لا سيما ضعف المقومات السياحية الأساسية وعدم تنوع المنتجات والخيارات السياحية والترفيهية وتنوع البدائل والخيارات الأفضل والأكثر جاهزية بالنسبة للسائحين وتوافق مع تطلعاتهم.

## استجداء السياحة

وحاولت قطر استجداء السياحة من العالم في مواجهة عزلتها الإقليمية عبر «هوجة» من الاستثناءات وتيسيرات الدخول من دون تأشيرة، في محاولة لتنشيط الطيران والسياحة حيث شمل برنامج الإعفاء من التأشيرة دول منطقة «الشنغن» في الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول الأوروبية ودول أميركا اللاتينية ودول آسيوية. ودولة لبنان هي الدولة العربية الوحيدة ضمن القائمة على الرغم من أن مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم قطر، يعفي الدول الأعضاء من التأشيرة. وسيسمح الآن لمواطني 33 دولة بالإقامة في قطر مدة 180 يوماً وسيسمح لمواطني 47 دولة أخرى في القائمة بالبقاء في قطر لمدة 30 يوماً، يسمح بتجديدها مرة واحدة.

## رفع التضخم

وخفضت «أكسفورد إيكونوميكس» توقعاتها للنمو القطري لعام 2017 من 3,4 في المئة إلى 1,4 في المئة بعد بدء الأزمة ورفع نسبة التضخم إلى 1,8 في المائة، بعدما كان من المتوقع أن تبلغ 1,5 في المئة.

وأكد اقتصاديون أنه ستكون للعقوبات الخليجية تداعيات وتبعات موجعة على الاقتصاد القطري، موضحين أن الاقتصاد سيعمم من خسارته الفادحة إذا استمرت المقاطعة الخليجية طويلاً، وأن المواطنين وسكان قطر سيشعرون بتبعات ثقيلة من جراء تصلب الموقف القطري الذي سيجود معه مقاطعة اقتصادية أوسع من الدول الأربع.

ونصح الاقتصاديون الشركات الأجنبية في قطر بضرورة التدقيق في سلامة ملفات شركائها داخل قطر في الفترة المقبلة، مع البحث عن قنوات توزيع جديدة علماً أنها ستكون مكلفة، كما نصحت الشركات



## شركات تجبر العمال على إجازات مفتوحة

الأجنبية بالتحوط من سعر صرف الريال، تحسباً من التذبذب المتوقع في أسعاره مع استمرار رفض شركات الصرافة ووكالات السفر وشركات السياحة العالمية التعامل به.

وأشاروا إلى أن شركات التجزئة العاملة في قطاع الأغذية ستعاني انخفاض هوامش أرباحها في حال اتبعت الحكومة سياسة مراقبة الأسعار لمواجهة ارتفاع التضخم.

## توقعات النمو

## تراجع واشتعال التضخم

## الإقامات المفتوحة تفشل السائحين في استجداء

## ارتباك عقاري

وانعكست أزمة قطاع السياحة على حركة الإنشاءات، حيث تضررت المشاريع الجديدة في قطاعات الفنادق والضيافة خاصة ما يرتبط بمشاريع مونديال كأس العالم 2022، حيث طالت الأزمات شركات البناء وأصبح الاستثمار العقاري السياحي يشكل مخاطر كبيرة بالنسبة للمستثمرين وأصحاب المشروعات خاصة مع ارتفاع تكلفة الشحن وعدم توافر الخامات والمواد الأساسية ومستلزمات ومعدات البناء التي تعتمد قطر كلياً على الواردات في تلبية احتياجاتها منها لاسيما مع إغلاق السعودية للمنفذ الحدودي البري الوحيد

للدوحة والمشارك بين البلدين مع اندلاع الأزمة في 5 يونيو الماضي.

ونصح خبراء عقاريون الشركات العاملة في التشييد والبناء في قطر خصوصاً في مشاريع مونديال 2022، بأن تتوخى الحذر قبل تطبيق أي اتفاق أو استثمار مبالغ كبيرة، وأن تتوقع تأخيراً في تسليم الدفاتر، ولا سيما مع مواجهة الحكومة القطرية لأزمات مالية.

وألقى وجود احتمالات متزايدة بسحب تنظيم كأس العالم من قطر بالمخاوف على المستثمرين من إهدار المزيد من الأموال في مشاريع قد لا تستخدم أو سيتم إلغاؤها كما تضررت الشركات المنفذة من أزمات السيولة والقلاقل العمالية نتيجة التأخر في صرف المستحقات المالية.

## تهايي النمو

وبلغة الأرقام التي كشفت عنها وكالة «بلومبرغ» فإن الاقتصاد القطري سقط في أبطأ وتيرة للنمو منذ عام 1995، إذ يتوقع اقتصاديون أن يتراجع نمو الناتج الإجمالي

إلى 2,5% العام الجاري، بينما سيصل إلى 3,2% وفقاً للتوقعات، فإن عجز الميزانية قد يصل إلى أكثر من 5% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام.

## التصنيفات الائتمانية

وامتدت الظلال القائمة للأزمة لتطال التصنيفات الائتمانية الرئيسية للاقتصاد القطري بالإضافة إلى المؤسسات المالية والمصرفية وكبريات الشركات القطرية مع وضعها على قائمة المراقبة السلبية من قبل المؤسسات العالمية المتخصصة في التقييم الائتماني والتي تتوقع المزيد من التراجعات في تصنيفات قطر الائتمانية الفترة المقبلة مع تزايد أمد المقاطعة العربية.

كما طالت تبعات المقاطعة العربية تجارة قطر الخارجية والتي تأثرت بقفزة تكلفة الشحن لنحو 10 أمثال ما كانت

## تدهور الأصول

وأشار عدد من خبراء المال والاقتصاد إلى أن ديون قطر قد تستقطب بعض المستثمرين الآسيويين الذين سبق لهم أن دخلوا في آخر صفقات المنطقة السيادية، فيما توقع آخرون أن تتدهور جودة أصول البنوك القطرية.

ولفتوا أيضاً إلى أن التسعير يعتمد أساساً على العملة وفترة الدين، وفي حال قررت قطر رفع سقف الدين لخمس سنوات بالدولار، فإن الأسواق لن تقبل أقل من نسبة فائدة عند 3,50-3,75%، في الوقت الذي أمام الدوحة عدة استحقاقات قصيرة الأمد خلال الستين المقبلتين.

وتعتزم بنوك خليجية سحب ودائعها في المصارف القطرية لدى استحقاقها، حسبما أفادت مصادر لوكالة «بلومبرغ».

وكانت المصارف الخليجية قد أودعت الأموال لدى المصارف القطرية قبل المقاطعة العربية الرباعية، لأن سعر الفائدة بين المصارف القطرية كان قد سجل أعلى مستوى في الخليج.

وتتمثل الودائع الأجنبية لدى البنوك القطرية 22% من إجمالي الودائع التي تراجعت 27,5% إلى 47 مليار دولار في يونيو مقارنة مع شهر مايو.

## نزوح الأموال

ويرى اقتصاديون أن المشكلة الكبرى لبنوك قطر تكمن حالياً في خروج الودائع ونزوح الأموال ووفقاً لهؤلاء فإنه في حال لم تفرج الأزمة ستكون الحكومة القطرية مضطرة إلى تقديم مزيد من الدعم، وهو ما سيؤدي إلى مزيد من التراجع لجودة الأصول التابعة للبنوك.

وتعاني البنوك القطرية امتناع البنك المركزي القطري عن التدخل لتوفير التمويل لها بسبب قلقه من تآكل الاحتياطيات النقدية لدية، حيث تخلى البنك المركزي عن دوره تحسباً لامتداد أمد الأزمة لا سيما مع تدهور سعر الريال الأمر الذي يتطلب مساندة من «المركزي القطري» تضمن التضحية بجزء من الاحتياطيات بالعملات الأجنبية لدية.

وكانت مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني خفضت تقييمها للنظام المصرفي في قطر من «مستقر» إلى «سلي».

## البنوك تغرق في أزمة سيولة خانقة

## ■ الدوحة - وكالات

تواجه المصارف القطرية أزمة تمويل خانقة دفعتها للجوء إلى الاستدانة من المؤسسات الحكومية لتواصل عملها، منذ إعلان الدول الداعية لمكافحة الإرهاب مقاطعتها للدوحة.

ووَجَّه المركز القطري للمصارف، البنوك القطرية باللجوء لاستقطاب مستثمرين دوليين لزيادة تمويلها، بدلاً من الاعتماد على التمويل الحكومي بشكل رئيسي.

## تقييم السيولة

وذكرت وكالة «بلومبرغ» الاقتصادية الأميركية أمس أن البنك المركزي القطري يعقد اجتماعات منتظمة

مع المقرضين، لتقييم مدى تأثير المقاطعة على حالة السيولة في القطاع المصرفي، ويشجع المصارف على الاقتراض من الأسواق الدولية عبر السندات أو القروض، لتفادي استفاد الاحتياطيات الأجنبية وتراجع التصنيف الائتماني.

وأشارت الوكالة إلى أن المقاطعة العربية للنظام القطري، شكلت ضغوطات على السيولة في قطر، لا سيما بعد تراجع الودائع الأجنبية في «الإمارة الصغيرة». وأضافت أنه تم إبلاغ المصارف في قطر بضرورة النظر إلى التمويل الحكومي كآخر حل. وتعتزم بعض المصارف، التي تمتلك الحكومة القطرية حصة فيها، عقد صفقات لجمع الأموال، فيما يحاول معظم المقترضين استهداف آسيا لسد الفجوة، التي خلفها المقرضون الخليجيون.

## انخفاض الودائع

وتراجعت الودائع الأجنبية في يونيو إلى أدنى مستوى في سنتين، وبالفعل، أجرى بنك قطر الوطني، أكبر المصارف في البلاد، مناقشات مع مقرضين دوليين بشأن طرح سندات والحصول على قروض، وكذلك أرسل المصرف التجاري «QSC» طلبات للحصول على عروض لقرض بقيمة 500 مليون دولار، كما يسعى بنك الدوحة إلى جمع أموال عن طريق طرح سندات بالدولار.

وتقول مصادر إن المصارف القطرية تجد أيضاً صعوبة في الحصول على تمويل قصير الأجل، حيث تطلب المصارف الدولية من هذه المؤسسات رهن أصول خارج قطر بدلاً من أصول داخلية للحد من المخاطر المرتبطة بالقروض.

## المشاريع العالمية «تلجم» دور قطر في تجارة الغاز

## ■ دبي-أشرف رفيق

توقعت مجلة «بيزنس انترناشيونال مونيتور» أن ينحسر دور قطر في تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية بين العام الجاري و2024.

وأضافت المجلة أن ارتفاع الإمدادات العالمية والاكتشافات الإقليمية الجديدة سوف تحصر الدور القطري كقوة متحكمة في سعر الغاز الطبيعي المسال. وسوف تنخفض صادرات الغاز تدريجياً بسبب ارتفاع الطلب المحلي بالإضافة إلى تجميد الإنتاج. وكان نصيب قطر الكبير في تجارة الغاز العالمية وموقعها بين مراكز استيراد الغاز في آسيا وأوروبا قد أعطى قطر مركزاً استراتيجياً، لكن قطر سوف تتراجع بين آسيا وأوروبا، وتقل الصادرات إلى آسيا من أجل الحفاظ على السعر.

وفي السنوات العشر المقبلة، سوف ينحسر دور قطر المسيطر على الأسعار، ويرجع ذلك إلى أسباب منها تراجع نصيبها في تجارة الغاز الطبيعي المسال العالمية، وفي نفس الوقت تزايد مرونة إمدادات الغاز العالمية، التي سوف تولد نوعاً من التوازن بين أوروبا وآسيا وأميركا اللاتينية.

## نبات الإنتاج

والمتوقع أن يظل إنتاج الغاز في قطر بدون



## ■ المنافسة تقوض قدرات قطر التصديرية | أرشيفية

ارتفاع مع تعطل المشاريع المحلية في الحقل الشمالي الرئيسي. وتوقعت «بيزنس انترناشيونال مونيتور» عدم إضافة كميات إنتاج جديدة، بعد الإضافة التي ساهم بها مشروع برزان بمقدار

الطاقة وتحلية المياه. وأضافت المجلة أنه من المتوقع أن تؤدي جهود التنوع الاقتصادي إلى ارتفاع استهلاك الصناعات المحلية، خاصة البتروكيماويات، ونرى في الوقت الحالي

ضغطاً على الإمدادات المحلية وتوازن الطلب مما يضع ضغطاً على الصادرات القطرية، حيث من المتوقع أن تتراجع من 105,6 مليارات متر مكعب عام 2015 إلى 98,7 مليار متر مكعب بحلول عام 2024.

## ضغوط

وفي الوقت الذي تعاني قطر من الضغوط داخلياً فإن الإمدادات العالمية من الغاز ترتفع.

ومن المتوقع أن تبدأ مشاريع تسييل الغاز الكبرى في أستراليا والولايات المتحدة في الإنتاج، ما يضيف إجمالاً 145 مليار متر مكعب للسوق العالمية بحلول عام 2019. وتحول الولايات المتحدة إلى مصدر للغاز الطبيعي المسال أمر مؤكد وله أهميته. ولا تشمل عقود تصدير الغاز الأميركي شروطاً حول المسافة، وتم التعاقد على غالبية الصادرات إلى المستوردين الكبار في العالم. وهذه المرونة في السوق العالمية يمكن أن تتحقق بين أقاليم العالم رداً على إشارات التحكم في السعر على المدى القصير.

وفي سوق متخمة بالإنتاج والصادرات، يمكن التخلص بسهولة من التباينات السعرية، ما يقلل من قدرة قطر على التحكم في الأسعار.